

ظاهرة التحرش الجنسي بالفتيات في المدن الجزائرية - بين تداعيات المشكلة وآليات الدفاع الاجتماعي

The phenomenon of sexual harassment of girls in Algerian cities -between the repercussions of the problem and the mechanisms of social defense-

د. عبد الباقي عجيلات

أستاذ محاضر - أ-

جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2 -

A.adjilat@univ-setif2.dz

ملخص:

يعد التحرش الجنسي بالفتيات أحد أبرز مظاهر السلوك العنيف الذي يتنافى مع الشرع والقانون، ويتعارض مع العرف والعادات والتقاليد في كل المجتمعات الإنسانية بما فيها مجتمعنا الجزائري، فالشباب بهذا الفعل يسيء لإنسانية المرأة، ويحط من قدرها سواء كان هذا بالكلمة أو بالرمز أو بالإعتداء الجسدي عليها، ولقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية: ماذا نعني بالتحرش الجنسي بالفتيات وما هي أشكاله؟ وفيما تمثل أسبابه؟ وما هي الآثار المترتبة عنه؟ وما هي آليات الدفاع الاجتماعي لمواجهته؟

الكلمات المفتاحية: التحرش، الجنس، التحرش الجنسي، الفتيات، المدن.

Abstract:

Sexual harassment of girls is one of the most prominent manifestations of violent behavior that contradicts Sharia, law, customs and traditions in all human societies, including our Algerian society. Therefore, young people by this act harm the humanity of women and insult their status. Whether it is verbal, symbolic, or physical assault. This study is an attempt to answer the following questions: What do we mean by sexual harassment of girls and what are its forms? What are its causes? What are the implications of that? What are the social defense mechanisms to counter it?

Keywords: harassment, sex, sexual harassment, girls, cities

مقدمة:

لقد حظيت المرأة في المجتمع الجزائري بمكانة خاصة، فكما أنها تمثل عنصرا فاعلا في العملية التنموية فيه شأنها في ذلك شأن الرجل، فهي من جهة أخرى تعتبر صمام الأمان لديه، فهي تمثل عرض أفرادهم وشرفهم، ويحظر التعدي عليه أو الاقتراب منه مهما كان الداعي لذلك.

إن تعرض المرأة مهما كانت مكانتها الاجتماعية أمّا أو أختًا أو ابنة أو زوجة للتحرش الجنسي من طرف شخص ما سيعرض حياته إلى الموت حتما، وليس بغريب عنا بما كان أن يقوم أي فرد منا بهذا الفعل من باب النخوة والرجولة والغيرة على عرضه.

والمتتبع لمجريات الحياة اليومية سيلاحظ تفاقما وانتشارا رهيبا للتحرش الجنسي بالفتيات من طرف الشباب الطائش، وهذا ما يعد مشكلة اجتماعية حقيقية لأنها تمثل موقفا أو سلوكا شبانيا خارقا للأطر المجتمعية المتعارف عليها، بل ومنافيا للعادات والتقاليد والأعراف والقيم والمعايير... إلخ، ويتطلب تدخلا اجتماعيا من طرف مختلف مؤسساته الاجتماعية نتيجة الآثار السلبية والخطيرة المترتبة عنه، لكن الضرورة تفرض سعي هذه المؤسسات لبحث الأسباب المؤدية إليه من أجل مواجهة المشكلة وتقديم الحلول الكفيلة لها، وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال هذه المداخلة.

أولا- تعريف التحرش الجنسي:

يعرف التحرش الجنسي على أنه "السلوكيات الجنسية التي يوجهها الفرد نحو الأنثى دون رغبتها، والتي تتمثل في المعاكسات التليفونية والتعليقات التي تحمل الطابع الجنسي، ومحاولة لمس جسد الأنثى، وإرسال الصور عن طريق التليفون المحمول وغيرها من مظاهر التحرش الجنسي" (ابراهيم، 2015، ص233).

"ويعرف بأنه سلوك جنسي لفظي وجسدي، لفظي: يقوم به المتحرش بالمتحرش به، غمز، تعابير وإيماءات بالوجه، أو الصور الإباحية أو الإعجاب أو الرسائل أو الكتابات على الجدران، وجسدي: يقوم به المتحرش بالمتحرش به، ويكون التحرش باللمس، ما قد يترتب عليه آثار نفسية وصحية مثل اضطرابات النوم ومضاعفاتها، وآثار نفسية تصيب المتحرش به مثل الخوف والهلع، وآثار اجتماعية تصيب المتحرش به مثل فقدان الثقة بالآخرين، فقدان الثقة بالذات، وآثار تربوية تتمثل في تدهور في التحصيل الدراسي" (الطيار، 2015، ص36).

كما يعرف أيضا على أنه ظاهرة عنف ضد المرأة مهما تعددت أشكاله سواء باللفظ أو بالنظرة أو بالحركة أو الاعتداء العادي المباشر وليس بالضرورة أن يكون بدافع الرغبة الجنسية فأحيانا يكون بدافع علاقات التسلط واستخدام السلطة والرغبة في إذلال وإهانة الطرف الآخر الأضعف فهو

- السلوك الذي يتم عندما تتعرض أو تخضع الموظفة أو العاملة أو التلميذة أو الخادمة لسلوك له طابع جنسي لا ت رغب فيه ولا ترحب به (عمر، 2014، ص 1403).
- "ويقصد بالتحرش الجنسي أي مضايقة توجه من الشاب للفتاة مرتبطة بالجنس وتتضمن ألفاظا أو أفعالا أو نظرات غير مرغوب فيها" (يوسف، 2013، ص 2115).
- ومن جهة أخرى يمكن تعريفه "بأنه:
- سلوك ذو مضمون متعمد صريح.
 - غير مرغوب من المتحرش به.
 - من أشكاله معاكسات كلامية وإثارة ضوضاء، التغزل في قوام الأنثى، النظر أو اللمس.
 - يسبب إيذاء نفسي أو اجتماعيا أو جسميا أو أخلاقيا للمتحرش بهم" (السيد، 2016، ص 472).
 - ولا يختلف الدكتور الجعفرأوي عن سابقيه في نظرتة للتحرش الجنسي إذ يرى "أنه:
 - سلوك غير مرغوب فيه.
 - يتضمن مجموعة من المعاكسات سواء اللفظية أو البصرية أو الجنسية.
 - وتصدر من المتحرش في أي مكان للأنثى.
 - ويسبب لها آثار نفسية أو اجتماعية أو مادية سلبية" (الجعفرأوي، 2013، ص ص 6826-6827).
 - كما "يعرف بأنه:
 - شكل من أشكال العنف الذي يتعرض له الفتيات بسبب لهن أذى نفسي وجسدي
 - التحرش اللفظي أو البصري أو الجسدي من الفرد ضد المتحرش به.
 - اعتداءات من الفرد موجهة للفتاة سواء سلوكيا أو إيحاءيا" (علي، 2016، ص 437).
 - ومن الباحثين من يشرح مفهوم التحرش الجنسي ليشير من خلاله أنه "محاولة الإثارة الجنسية للإناث دون رغبتهن بالكلام أو اللمس أو المحادثات التليفونية أو المجاملات غير البريئة، وقد يحدث أحيانا من شخص في موقع السلطة ... مثل المدرس، الطبيب، رجل الدين، المشرف صاحب العمل.
 - النظرات الجنسية الخبيثة والتدقيق في أجزاء معينة من الجسم.
 - الإشارات أو الإيماءات الجنسية أو الصفير
 - المعاكسات.
 - الاقتراب المبالغ فيه من الشخص وانتهاك خصوصيته.
 - لمس الجسد والاحتكاك المتعمد.
 - تعليق الصور والملصقات الجنسية.
 - المعاكسات التليفونية الجنسية" (مغازي، 2013، ص 97).

ويتفق هذا الرأي مع رأي الدكتور صبيح الذي اعتبره كل "فعل أو سلوك يصدر من ذكر ضد أنثى سواء كان بالنظر أو اللفظ أو الاحتكاك الجسدي ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدى الأنثى، والتي لا تقبل هذا الفعل أو السلوك، وقد يترك هذا الفعل أو السلوك أذى نفسي أو مادي أو اجتماعي لدى الأنثى التي تتعرض له" (صبيح، 2011، ص 2846).

ويعرف كذلك على أنه "مجموعة متنوعة من تعليقات وسلوكيات غير مرغوبة تشمل اللمس أو الكلام أو المحادثات التليفونية، ويحدث التحرش عادة من رجل في موقع القوة بالنسبة للأنثى، ويرجع إلى مجموعة من العوامل أو الأسباب منها ما هو اقتصادي أو ديني أو قانوني، ومنها ما يرجع إلى العوامل الأسرية أو وسائل الإعلام أو تصرفات وملابس الفتيات" (عثمان، 2015، ص 43).

ومما سبق نخلص إلى أن التحرش الجنسي بالإناث هو كل سلوك خارج عن الأطر القيمية والأخلاقية والقانونية للمجتمع، يتمثل في محاولة الذكر إلحاق الأذى بالأنثى سواء كان هذا الأذى لفظيا أو رمزيا أو جسديا، وهو لا يتأتى من فراغ وإنما نتيجة عوامل متعددة تتعلق بالقائم بفعل التحرش والضحية وقد يتعدى لعوامل أخرى.

ثانيا- تصنيف أشكال التحرش الجنسي:

هناك مجموعة من التصنيفات لأشكال التحرش الجنسي بالفتيات نذكر أهمها:

1- الشكل الأول: وينقسم بموجبه التحرش الجنسي إلى:

أ- تحرش كلامي:

- الهمس في أذنها خفية عن الآخرين.
- التلفظ بكلمات الغزل والإعجاب والمدح والإطراء.
- التلفظ بكلام بذيء يمس كرامتهم.
- الصفير وإصدار أصوات معينة عند رؤيتهم.
- إرسالهم الرسائل النصية.
- تلفيق للأكاذيب عن الفتاة ونشرها بغرض تشويه سمعتها.
- المضايقات الهاتفية للفتيات.
- محاولة/الحديث معهن في مسائل تتعلق بالحياة الجنسية.

ب- تحرش جنسي مادي/الجسدي:

- لمس جسد إحداهن.
- الاحتكاك بهن في مواقف معينة كركوب الحافلة أو في الطابور... إلخ.

- المعانقة والتقبيل.

- اغتصابهن قسراً وإكراها.

ج- تحرش جنسي رمزي:

- لصق صور للمرأة.

- غمز الفتيات.

- إرسال صور إباحية للفتيات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- مختلف الإشارات والإيماءات الموجهة إليهن من طرف الشباب.

- إهدائهن هدايا ذات بعد رمزي كأحمر الشفاه، الملابس الداخلية... إلخ.

2- الشكل الثاني:

"تري جوكلين Joclyn أن التحرش الجنسي يأخذ شكلين أساسيين هما:

أ- التحرش الجنسي الظاهر:

ومن خلاله يطلب رجال اتصالات جنسية من نساء بعينهن.

ب- التحرش الجنسي القهري:

وفيه يقوم رجال بعينهم ممارسة بعض أفعال التحرش الجنسي ضد النساء بهدف تخويفهن وقهرهن،

وليس بهدف الجنس في حد ذاته" (عثمان، 2015، ص 49).

3- الشكل الثالث:

"ومن أشهر المحاولات التصنيفية لأشكال التحرش الجنسي هي المحاولة التي أعدتها لجنة تكافؤ فرص

العمل والاتحاد الأمريكي لأساتذة الجامعات، حيث ميزت هذه المحاولة بين شكلين واسعين من أشكال

التحرش الجنسي وهما:

أ- التحرش الجنسي التعويضي:

وهذا الشكل يقوم فيه فرد ما باستخدام قوته التنظيمية على مرؤوس لديه لدفعه لكي يشاركه نشاط

جنسي، ويتضمن هذا الشكل من أشكال التحرش الجنسي وجود علاقة بين أطراف التحرش، مثل

علاقة الرئيس بمرؤوسيه... إضافة على أن موقف الأنثى من التحرش هنا قد يترتب عليه في حالة

الاستجابة منح الأنثى مكافأة، وقد يترتب عليه العقاب في حالة رفضها" (خطاب، 2016، ص 298-

299).

ب- التحرش الجنسي البيئي:

"ويشير هذا الشكل إلى العروض الجنسية الدائمة والمستمرة التي تتعرض لها الأنثى داخل البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها، وتتضمن التعليقات الجنسية، أو الاهتمام الجنسي غير المرغوب فيه، وضمن هذا الشكل نجد أنه لا يجمع طرفي عملية التحرش أية علاقة، والأنثى هنا لا تضطر إلى أن تخضع لهذا الفعل طالما هي لا تريد الاستجابة لذلك" (عبد وآخرون، 2015، ص548).

ثالثا- أسباب التحرش الجنسي بالفتيات:

- تعاطي الشباب للمخدرات والمسكرات تجعل من متعاطيها غير واع بتصرفاته وكما قد يكون ذلك سببا في تحرشه الجنسي بالفتيات.
- الكبت الجنسي لدى الشاب نتيجة عجزه عن الزواج لفقره أو عطالته عن العمل أو لضعف مستوى دخله.
- سوء اختياره لرفاقه فالرجل على دين خليله فإن كان صالحا خاط الصالحين وإن كان فاسد خالط الفاسدين مثله.
- تعتبر التنشئة الاجتماعية الخاطئة للشباب من بين الأسباب التي تؤدي بهم للانحراف والتعدي على حقوق الآخرين المادية منها والمعنوي، خصوصا إذا كانت قدوتهم سيئة داخل أسرهم وتتسم بالانحلال الخلقي، أو كانت المعاملة الوالدية لهم تتسم بالإهمال أو النبذ.
- إن الأسرة المتفككة سبب وجيه لانحراف الكثير من الشباب لكونهم لم يتلقوا التربية المتكاملة في طفولتهم ولم يشبعوا حاجاتهم للحب والحنان والدفع ما يجعلهم في مرحلة لاحقة يبحثون عن يولي لهم هذه الاحتياجات، وعادة ما تكون المرأة الشخص الأنسب لذلك حتى وإن كانت الطريقة غير مشروعة.
- غياب المتابعة الوالدية للأبناء في مختلف مراحلهم العمرية يجعلهم يشعرون بحرية مفرطة ويقومون بأي تصرف حتى وإن كان خاطئا بكل شجاعة ومن دون أي تردد لعدم وجود محددات سلوكية يمكنهم الرجوع إليها والحكم على أفعالهم بالصحة أو الخطأ.
- تتعرض بعض الفتيات لمعاكسات الشباب في الشارع لكن خجلهن أو خوفهن من إخبار الأهل لوضع حد لهم أضحي عاملا رئيسيا لتماديهم وإظهارهم لشتى أنواع السلوك المعبر عن تحرشهم بها جنسيا.
- انتشار ظاهرة الاختلاط بين الجنسين في الأماكن العامة لاسيما الأسواق والمداين الثانوية والجامعات وأماكن العمل، وفتح المجال للتعامل والحوار بينهم ما يعرض العديد من الفتيات للتحرش الجنسي.
- الصورة السيئة التي رسمتها وسائل الإعلام الغربية وحتى العربية عن المرأة المسلمة وتحديد الإعلام المرئي الذي "يعرض جسد المرأة عاريا ويستخدمه للترويج للسلع والأفلام والمسرحيات والأغاني، فيبعث

برسالة مفادها أن المرأة عبارة عن جسد جميل مليء بالإغواء والإغراء ونداءات المتعة حيث يصل إلى نتيجة واحدة مفادها أن المرأة ليست كيانا إنسانيا جديرا بالاحترام، وإنما هي كائن شيطاني مليء بألوان المتعة والغواية، ولهذا نجد المتحرش يحمل في تكوينه كلا من الرغبة الجنسية والعدوان تجاه المرأة التي يتحرش بها، فهو يريد أن يستمتع بجسدها دون اعتبار لها كإنسانة محترمة" (إبراهيم، 2013، ص 4990).

- الوضع الاجتماعي السيء لبعض الفتيات لاسيما العاملات يجعلهن في موقف ابتزاز وتحرش جنسي من زملائها في العمل أو الدراسة وربما معارفها.
- تراجع دور المؤسسات الدينية في التعريف بالظاهرة وضرورة التصدي لها، وانكبابها على غرس القيم والمعايير الأخلاقية في نفوس الشباب وتجنيدهم لخدمة المجتمع ورقية.
- الانحلال الخلقي وتفشييه بمختلف مظاهره في المجتمع الجزائري دفع بالشباب المنحرف التحرش بالفتيات جنسيا وانتهاك أعراضهن قولا أو فعلا أو رمزا.

رابعا- الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي بالفتيات:

- هناك من يشير إلى أن "التحرش الجنسي له آثار متعددة على المرأة من أهمها ما يلي:
- آثار مادية: مثل حالات الصداع وصعوبة في النوم والأحلام السيئة وصعوبة التركيز وإرهاق وفقدان الحافز.
- آثار نفسية: مثل شعور عميق بالغضب والخوف والحزن والألم والشعور بعدم الأمان في الأماكن العامة والإحراج والخجل والاضطراب والارتباك وعدم القدرة على التصرف وانخفاض الثقة في الرجال وعدم المقدرة على التواصل معهم وأخيرا الاكتئاب" (السيد، 2016، ص 474).
- "فقدان الشهية.
- اضطرابات في النوم.
- زيادة مظاهر الحزن.
- انخفاض احترام الذات.
- الخوف والقلق والاكتئاب وخيبة الأمل" (إبراهيم، 2015، ص 233).
- يؤثر على القدرة الإنتاجية بالبلاد لأن المرأة تثقل قوة عمل يمكن الاعتماد عليها في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وشعورها بالخصوص من تعرض الآخرين لها جنسيا بالقول أو الفعل يجعلها تنسحب من معترك الحياة.
- "تأثر الحياة الشخصية للضحية وجعلها عرضة للنقد" (عبد المنعم، 2014، ص 402).

- الانقطاع عن الدراسة بالنسبة للمتمدرسات بسبب الخجل أو الخوف من التعرض لنفس الموقف أو تفاقمه.

- إن تعرض الفتاة للتحرش الجنسي يجعلها عرضة لكثير من الاتهامات من طرف أفراد عائلتها كوصمها بالمنحرفة والخارجة عن الدين... إلخ، ويتسبب لها الكثير من المشكلات كحرمانها من الهاتف أو الخروج من البيت حتى وإن كانت الحاجة ملحة وفقدانهم ثقتهم بها.

خامسا- آليات الدفاع الاجتماعي في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بالفتيات:

1- الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم آليات الدفاع الاجتماعي ومواجهة الانحرافات السلوكية للأفراد بما فيها التحرش الجنسي بالفتيات، وذلك من خلال جملة من الأدوار الوقائية والعلاجية منها:

- تنشئة الأبناء على القيم والمعايير والأخلاق الحميدة التي يقرها المجتمع حتى إذا شبوا كانوا عاملا قويا لتماسكه واستقراره، كما يكون ذلك من خلال اعتماد الوالدين لأساليب تربوية سليمة كأسلوب القدوة الحسنة، والحوار والقصة... إلخ.

- المراقبة المستمرة للأبناء في سلوكياتهم وتصرفاتهم مهما كان سنهم وتقويمها كلما دعت الحاجة لذلك.

- فرض بعض القيود على البنات قبل خروجهن من البيت كارتداء ملابس فضفاضة وبألوان لا تثير الانتباه، واستخدام الهاتف النقال وكذا شبكات التواصل الاجتماعي في الأمور التي لا تخدش الحياء والعرض.

2- المدرسة:

تعد ثاني أهم مؤسسات الدفاع الاجتماعي بعد الأسرة إذ تنحصر مهمتها في هذا المقام بتوعية التلاميذ بخطورة الأفعال التي تصنف من باب التحرش الجنسي من خلال تنشيط ندوات علمية وثقافية، وفرض عقوبات صارمة على التلاميذ الذين يقومون بهذه التصرفات، كما تقوم بالتنسيق مع أسر التلاميذ في هذا الشأن والاتصال بأولياء أمورهم كلما دعت الحاجة لذلك.

3- المسجد:

لا ينبغي أن يكون الخطاب المسجدي موجها لفئة الشباب فقط بحكم تعرضهم للفتيات بالكلام أو النظرات أو اللمس وغيرها من مظاهر التحرش الجنسي، لأن تحريم الفعل من المنظور الديني قد لا يطال المتحرش جنسيا بالفتيات فقط فربما يتعدى إلى الفتاة نتيجة سفورها أو إلى الأهل نتيجة تغاضبهم عن الأمر أو يجمعهم جميعا في كفة واحدة.

4- المجتمع المدني:

إذ لا يقل الدور الاجتماعي التوعوي للمجتمع المدني بكل هيئاته بخطورة هذه الظاهرة وخصوصا الجمعيات وبحثها السبل لمواجهتها والتقليل منها على الأقل، وتتجلى مجهودات الجمعيات في تنظيم ندوات ومحاضرات تدعوا من خلالها الشباب من خلال تذكيرهم بمكانة المرأة سواء كانت أمًا أو أختًا أو ابنة وضرورة الحفاظ عليها لأنها تمثل شرفهم.

5- المؤسسة الأمنية والقانونية:

وذلك من خلال السهر على تطبيق القوانين وفرض العقوبات على الأفراد جراء خرقهم للأداب العامة، وانتهاكهم حقوق الإنسان.

6- المؤسسات الإعلامية:

ويبدو دورها واضحا من خلال إقصاء كل البرامج التلفزيونية المهيينة للمرأة والرامية لانحرافها، وبث كل البرامج التي تغرس فيها القيم والأخلاق الفاضلة.

خاتمة:

يعد التحرش الجنسي بالفتيات من طرف الشباب من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تهدد أمن المجتمع الجزائري واستقراره، خصوصا وأنها تضم عدة أطراف كالقائم بالتحرش والضحية وأهلها، وربما يتعدى الأمر إلى أطراف أخرى، وهو على العموم سلوك منحرف يستوجب التقويم، وتتولى هذه المهمة عدة مؤسسات اجتماعية في مقدمتها الأسرة، المدرسة، المسجد، مؤسسات المجتمع المدني... إلخ. إن هذا الانحراف السلوكي لدى الشباب لم يحدث من فراغ بل نتيجة عدة أسباب منها ما يرجع للفاعل الأساسي والمتمثل في الشباب، ومنها ما يعود إلى الفتاة ذاتها، ومنها ما يتعلق بالمجتمع، والقضاء على هذه المشكلة أو الحد منها على الأقل يتطلب تظافر الجهود المجتمعية جميعها.

قائمة المراجع:

- إبراهيم عطيات أحمد، (أفريل 2013)، "برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة للتعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي للفتاة الجامعية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 34، الجزء 14.

- ابراهيم نجوى فيصل سيد، (يناير 2015)، "مشكلة التحرش الجنسي لدى الأحداث المنحرفين وتصور مقترح من منظور نموذج حل المشكلة لمواجهتها"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين/مصر، العدد 53.

- الجعفرراوي أسماء محمد ابراهيم، (أكتوبر 2013)، "تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائين منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي وأخصائي رعاية الشباب بجامعة حلوان"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد 35، الجزء 15.
- السيد جاد الله السيد حسن البساطي، (يناير 2016)، "برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس من مخاطر التحرش الجنسي"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين/مصر، العدد 55.
- الطيار فهد بن علي، (يوليو 2015)، التحرش الجنسي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين"، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة-القيادة العامة لشرطة الشارقة الإمارات العربية المتحدة-، المجلد 24، العدد 94.
- خطاب محمد أحمد محمود، (أفريل 2016)، "الديناميات النفسية للإناث ضحايا التحرش الجنسي دراسة حالة"، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، مصر، العدد 46، الجزء 01.
- صبيح آيات ابراهيم، (أكتوبر 2011)، "المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتحرش بهن جنسيا وتصور مقترح التدخل المهني معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد 31، الجزء 06.
- عبد محمد ابراهيم وآخرون، (أفريل 2015)، "الخصائص السيكومترية لمقياس التحرش الجنسي"، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، مصر، العدد 42.
- عبد المنعم كريمة مهدي، (ديسمبر 2014)، "الاضطرابات السيكوسوماتية الناجمة عن التحرش الجنسي لدى المرأة"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد 56.
- عثمان إسهم أبو بكر، (أكتوبر 2015)، "التحرش الجنسي كمنبئ بالسلوك الأخلاقي لدى طلاب جامعة المنيا"، مجلة كلية التربية، مصر، المجلد 31، العدد 05.
- علي هيام علي حامد، (يناير 2016)، "تصور مقترح لدور جماعات الأسرة الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمشكلة التحرش الجنسي"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين/مصر، العدد 55.
- عمر ميادة منصور، (أكتوبر 2014)، "الجهود التنسيقية وإسهامات المنظمات الاجتماعية العاملة في مجال المرأة للحد من ظاهرة التحرش الجنسي دراسة مطبقة على عينة من المدرسة الفنية الصناعية بمدينة قنا (نظام الخمس سنوات)"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد 37، الجزء 5.

- مغازي نهى سعدي أحمد، (سبتمبر 2013)، "رؤى مستقبلية لاستخدام نموذج المدافعة الالكترونية في مناهضة العنف الجنسي للمراهقات"، ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي الرابع بعنوان: طفل اليوم أمل الغد، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد 01.
- يوسف عيبر محمد عبدالصمد أحمد، (أفريل 2013)، "العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد 34.